

الفروق بين العلاج السلوكي المعرفي والعلاج الجدلي السلوكي في تخفيف كل من أعراض اضطراب الوسواس القهري والشعور بالوصمة الاجتماعية الناجمة عنه لدى طالبات الجامعة".

د محمد فتحي علي سليمان
مدرس علم النفس الاكلينيكي - كلية الآداب - جامعة الفيوم

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على الفروق بين العلاج السلوكي المعرفي (CBT) والعلاج الجدلي السلوكي (DBT) في تخفيف كل من أعراض اضطراب الوسواس القهري والشعور بالوصمة الاجتماعية الناجمة عنه لدى عينة من طالبات كلية الآداب جامعة الفيوم، وكذلك التعرف على مدى استمرار فعالية العلاج بعد فترة المتابعة التي وصلت إلى شهر لدى المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة. وتكونت عينة الدراسة: من (18) طالبة، تراوحت أعمارهم بين (20-23 سنة) بمتوسط عمري (21.11) سنة وانحراف معياري قدره (1.711)، وتم تقسيم العينة الأساسية بطريقة عشوائية إلى ثلاث مجموعات تجريبية قوام كل مجموعة (6) طالبات، بالإضافة للمجموعة الضابطة قوامها أيضاً (6) طالبات ممن يعانون من اضطراب الوسواس القهري. وتمثلت أدوات الدراسة في: مقياس اضطراب الوسواس القهري (إعداد/أبو هندي، مؤمن، 2006)، مقياس الوصمة الاجتماعية (إعداد: مسموح، 2018)، و(استمارة المستوى الاقتصادي والاجتماعي، عبد العزيز الشخص، 2006)، قائمة المعايير التشخيصية لاضطراب الوسواس القهري في الدليل التشخيصي الإحصائي الخامس للاضطرابات النفسية (DSM-5) (ترجمة: الباحث)، البرنامج المعرفي السلوكي، البرنامج السلوكي الجدلي، إعداد/ الباحث. وأسفرت نتائج الدراسة عن: عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط رتب درجات المجموعات التجريبية الثلاث والمجموعة الضابطة قبل تطبيق البرامج العلاجية، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بينهما بعد تطبيق البرامج العلاجية، ووجود فروق دالة إحصائية في متوسطى أداء المجموعات التجريبية الثلاث بين القياسين القبلي والبعدي، والقياسين القبلي والتتبعي على كل من مقياس اضطراب الوسواس القهري ومقياس الوصمة الاجتماعية، وعدم وجود فروق بين القياس البعدي والتتبعي، عدم وجود فروق ذات دلالة بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسات (القبلي- البعدي- التتبعي) على كل من مقياس اضطراب الوسواس القهري ومقياس الوصمة الاجتماعية